تجاه النبي صلى الله عليه وسلم ومن صاحبه من الاصحاب • اثنيه هي على الكف القبول
محموله • وبخالص الود مشموله • تهدي الى حضرة صورة المجد والكرم • وانموذج محاسن
الشيم • نادرة الفلك • ونكتة عطارد • وتاريخ الاماثل والاماجد • الغني عن المدح
والاطناب • لما حواه من شرف النفس وعزة الجناب • وكيف لا وهو عنصر الحمد
والسعادة • وصورة المجد والسيادة • الواثق بالملك المعيد المبدي • مولانا
فلان افندي • لازالت شموس ايامه مشرقة النور • باهية الظهور • وروس
اقلامه باسمة الثغور • بانحة الزهور • ولا برحت ظلال فضله ممدودة
الرواق • وسجال بذله سايرة سير الامثال في الافاق • ننشر منضم الى حرم
ونطوف بكعبة المجد والكرم • ونقف بين الركن المعظم والمقام • بتفرق جملة
الخضوع في تلك المشاعر العظام • وننشد ما بين هاتيك القباب والخيام •

يا اهل مكة دام شامخ عزكم • يا عز بيت شامخ الاكناف
بيت الاله والبيت المصطفا • وكلاهما شرف منيف كاف
داهت لكم نعماكم وجودكم • لازلتم في ظل عيش صاف
لكم الصفا وانتم اهل الوفا • والمنهل العذب الشهي الصافي
اخلاقكم تزري بانفاس الصبا • طيبا والطف الجوهر الشفاف
احلامكم مثل الجبال وانتم • من لطفكم كالدر في الاصداف
صنعتم لدى الفعل الجميل اساءي • ويرد نكم ساعد بكفاف
فرجعت عنا دنيكم فانى لكم • مجلة ومن مثلي يكون مكافي
ما الناس عند الذكر الا انتم • وعليكم عول صاحب الكشاف
الله جاركم لذلك خصكم • بجوار سادة عبد مناف

هذا وبعد بث اشواق لا تحد واتواق لا تحصى ولا تعد فان تفضل المولى بالسؤال
عن الداعي فهو لله الحمد بخير وعافية • ونعم من المولى الكريم ضافية غير عافية • ملازم
لكم وظيفة الدعا • باعتقاد انكم اشفعا • وان من موجبات الرغايب دعا الغايب
للغايب • ولا تنسونا من صالح الدعا عند بيت الله الحرام • وزمزم والمقام • ومن
تلك السوح من الايمة الاعلام • كما هو لكم مبذول • على آله الصادق الرسول وصحبيه

ونظمه

وفاطمة البتول وشهيد الدار • واهل البقيع الاخيار • لعل الله يقرب ساعات
اللقا • بوادي العقيق والنقا • انه على كل شي قدير وبالاجابة جدير • والوصل
الكريم على سبيل الهدية • من الفقير الحقير ما هو كذا والسلام •
بعد اهدا سلام يفوق الرياض ريا • وبروق اللحاظ تطاوله ريا يهدى ذلك الحضرة
التي خيمت عليها الفضايل • وطنبت فيها الافاضل • لاقتطاف ثمر تلك الخمايل
وسقت غراسها جداول العلوم • وسبقت في منابتها ازهار المنثور والمنظوم •
فكيف لا وان انسان عينها الانسان الكامل الذي تولى نصب السبق بالاطراف والانامل
العلامة المفيد • الفهامة المجيد • فرع السلسلة التي اثنى عليها السنة والكتاب
واتصلت بيان مدينة العلم فيا حبذى الباب • مولانا فلان لا زالت نجوم سعده
طالعة • وبوارق اقباله لامعة • امين • ونعرف قدومه كتابكم البديع الصياغة
المشتمل على فنون البلاغة • فسررنا بقدومه • وبما ادركنا منطوقه ومفهومه •
على صحة كريم المزاج • ونقلبه في رياض السرور والابتهاج • وقد صار على
البال ما شرحتموه • وانتهى ما بينتموه • وذلك هو مقتضى كرم الاخلاق وعظيم
الاعلاق والسلام •

اخر سلمه

بعد تقبيل يدنا الذي بلغت نفسه الزكية غاية النفاسة • وتوحدت ذاته
المنيفة بجميع انوار الرياسة • فاما البلاغة فانه الذي اذا قال فقال القايل • واما
النسب فيحوي بانه على ابنه وايل • واما العلوم فانه الذي ملك زمامها • ويسم
غاربها وسنامها • فاما الادب فانه المجلي في حلبته اذا جرى • واما الاوامر وهلم
جرا • واما المعالي فانه الذي اقتنص شواردها • الذي عز على غيره مصيدها • لم
ولا ما بيت جله لبنة • فهو الذي اذا ذكر السبق كان بيت قصيدتها • واما المكارم
فانه خاتمها • واما الكرام فانه حاتمها • وكيف لا وهو الذي لم يختلف في تفرده لجميع
ما ذكرنا اثنان • ولا نعتقد الاجماع على انه ليس له في ذكرناه • مناقب لم تزده معرفة
وانما لم ذكرناها • وحسبنا انفراده بالصفات التي نعرفها ولا نعدد •
عن ان نقول هو الجبان المكرم • والصديق الاعظم مولانا فلان لا زالت السعود
مقبلة امين • وبعد اهدا ما يجب لمقامه الاعظم من التحية والتسليم • وطي سطر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)